

وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ مَحْفِلَ الشَّوْرِ الرُّوحَانِيَّ رَتَّلُوا هَذَا الْمَنَاجَاهَ بِقُلْبٍ خَافِقٍ بِحَبَّةِ اللَّهِ
وَلِسَانٍ طَاهِرٍ عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يُؤَيِّدَكُمْ شَدِيدُ الْقُوَى بِالنُّصْرَةِ الْكُبْرَى:

إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ عِبَادُ أَخْلَصْنَا وُجُوهُنَا لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَانْقَطَعْنَا عَنْ دُونِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الْعَظِيمِ، وَاجْتَمَعْنَا فِي هَذَا الْمَحْفِلِ الْجَلِيلِ مُتَفَقِّينَ الْأَرَاءَ وَالْوَاِيَا مَتَّحِدِينَ الْأَفْكَارَ فِي
إِعْلَاءِ كَلِمَتَكَ بَيْنَ الْوَرَى، رَبِّ رَبِّ اجْعَلْنَا آيَاتِ الْهُدَى وَرَايَاتِ دِينِكَ الْمَبِينِ بَيْنَ الْوَرَى
وَخَدَمَةَ مِيشَاقِكَ الْعَظِيمِ يَا رَبَّنَا الْأَعْلَى، وَمَظَاهِرَ تَوْحِيدِكَ فِي مَلْكُوتِكَ الْأَبْهَى،
وَكَوَاكِبَ سَاطِعَةَ الْفَجْرِ عَلَى الْأَرْجَاءِ، رَبِّ اجْعَلْنَا بُحُورًا تَتَلَاطِمُ بِأَمْوَاجِ فَيَضِكَ الْعَظِيمِ
وَنُهُورًا دَافِقَةً مِنْ جِبَالِ مَلْكُوتِكَ الْكَرِيمِ وَأَثْمَارًا طَيِّبَةً عَلَى شَجَرَةِ أَمْرِكَ الْجَلِيلِ وَأَشْجَارًا
مُتَرَنِّحةً بِنَسَائِمِ مَوْهِبَتِكَ فِي كَرْمِكَ الْبَدِيعِ، رَبِّ اجْعَلْنَا أَرْوَاحَنَا مُعَلَّقَةً بِآيَاتِ تَوْحِيدِكَ
وَقُلُوبَنَا مُنْشَرِحَةً بِقُيُوبَاتِ تَفْرِيدِكَ، حَتَّى تَتَحِدَ الْتَّحَادُ الْأَمْوَاجُ مِنَ الْبَحْرِ الْمَوَاجِ وَتَتَّقَوَّ
إِتْفَاقَ الْأَشْعَةِ السَّاطِعَةِ مِنَ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ، حَتَّى تُصْبِحَ أَفْكَارُنَا وَآرَائِنَا وَإِحْسَاسَاتِنَا
حَقِيقَةً وَاحِدَةً تَنْبَعِثُ مِنْهَا رُوحُ الْإِتْفَاقِ فِي الْأَفَاقِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْوَهَابُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْمَعْطِي الْعَزِيزُ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ.

(عبدالبهاء عباس)